A

μ

إن الحمد لله تعالى نحمده، ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ] {آل عمران:102}

[يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا] {النساء:1}

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا]. {الأحزاب 70-71}.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وأحسن الهدى هدى محمد ρ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النارثم أما بعد:

فهذه دراسة لحديث أبي هريرة τ ((ثَلَاثَةٌ لَا يَرُدُّ اللهُ دُعَاءَهُمْ؛ الذَّاكِرُ اللهَ كَثِيرَاً، وَالمَظْلُومُ، وَالإِمَامُ المُقْسِطُ)) أسميتها: ((تَعَقُّبُ الأَئِمَّةِ وَسَلْكُ سَبِيلِهِمْ لِلْحُكْمِ عَلَى حديث"ثَلَاثَةٌ لَا يَرُدُّ اللهُ دُعَاءَهُمْ")).

عملي الذي سأقوم به:

فسأخرج الحديث تخريجاً إجمالياً، ثم تفصيلياً، ثم أقوم بعمل شجرة لأسانيده، ثم أترجم لكل راوٍ ترجمة وجيزة بذكر اسمه ونسبه ولقبه وكنيته واثنين من شيوخه واثنين من تلاميذه وثناء العلماء عليه ووفاته، ثم أحكم على الحديث في النهاية.

هذا وما كان فيه من صواب فمن الله عز وجل، وما كان من خطأٍ فمني ومن الشيطان.

وكتبه

أبو البراء الأزهري

أحمد بن عبد الرحمن بن

أحمد آل سكر

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

A

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبد الله صلوات الله تعالى وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين وبعد:

أولاً: نَصُّ الحَدِيثِ:

عن أبي هريرة τ مرفوعاً: ((ثَلَاثَةٌ لَا يَرُدُّ اللهُ دُعَاءَهُمْ؛ الذَّاكِرُ اللهَ كَثِيرَاً، وَالمَظْلُومُ، وَالإِمَامُ المُقْسِطُ)).

ثانياً: التَّخْرِيجُ الإِجْمَالِيُّ:

هذا الحديث أخرجه الطبراني، والبيهقي، والترمذي، وابن ماجة، وأحمد.

ثالثاً: التَّخْرِيجُ التَّفْصِيلِيُّ:

1. أخرجه الطبراني في الدعاء قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا حميد بن الأسود، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن

عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة τ إلا أنه قال "وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ".[1]

2. وأخرجه البيهقي في موضعين من الشعب: الأول قال فيه: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا الإمام أبو الوليد، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة τ إلا أنه قال "وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ"، [2] والثاني قال فيه: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن إبراهيم بن حمش، حدثني أبي، نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا عبد الله بن أبي الأسود، نا حميد بن الأسود، نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك ابن أبي نمر، عن عطاء بن يسار قال: سمعت أبا هريرة τ إلا أنه قال "وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ".[3]

3. وأخرجه الترمذي بزياداتٍ، ونقصٍ، وتبديلٍ قال: حدثنا أبوكريب حدثنا عبد الله بن نمير عن سعدان القبي عن أبي مجاهد عن أبي مدلة عن أبي هريرة τ، قال: قال رسول الله ρ، ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين.[4]

4. وأخرجه ابن ماجة مثله قال: حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع عن سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي وكان ثقة عن أبي مدلة وكان ثقة عن أبي هريرة τ قال

---

(1) الدعاء للطبرانى 392/1 (1316).
(1) شعب الإيمان للبيهقى104/2 (582).
(2) نفس المرجع السابق469/9 (6973).
(3) سنن الترمذي ك/ الدعوات عن رسول الله ρ باب فى العفو والعافية 578/5 (3598).

(ثَلَاثَةٌ لَا يَرُدُّ اللهُ دُعَاءَهُمْ)

قال رسول الله ρ ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة وتفتح لها أبواب السماء ويقول بعزتي لأنصرنك ولو بعد حين. (1)

5. وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده مثلهما قال: حدثنا وكيع حدثنا سعدان الجهني عن أبي مجاهد عن أبي مدلة عن أبي هريرة τ قال قال رسول الله ρ ثلاثة لا يرد دعاؤهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام يوم القيامة ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل بعزتي لأنصرنك ولو بعد حين. (2)

رابعاً: شَجَرَةُ الإِسْنَادِ:

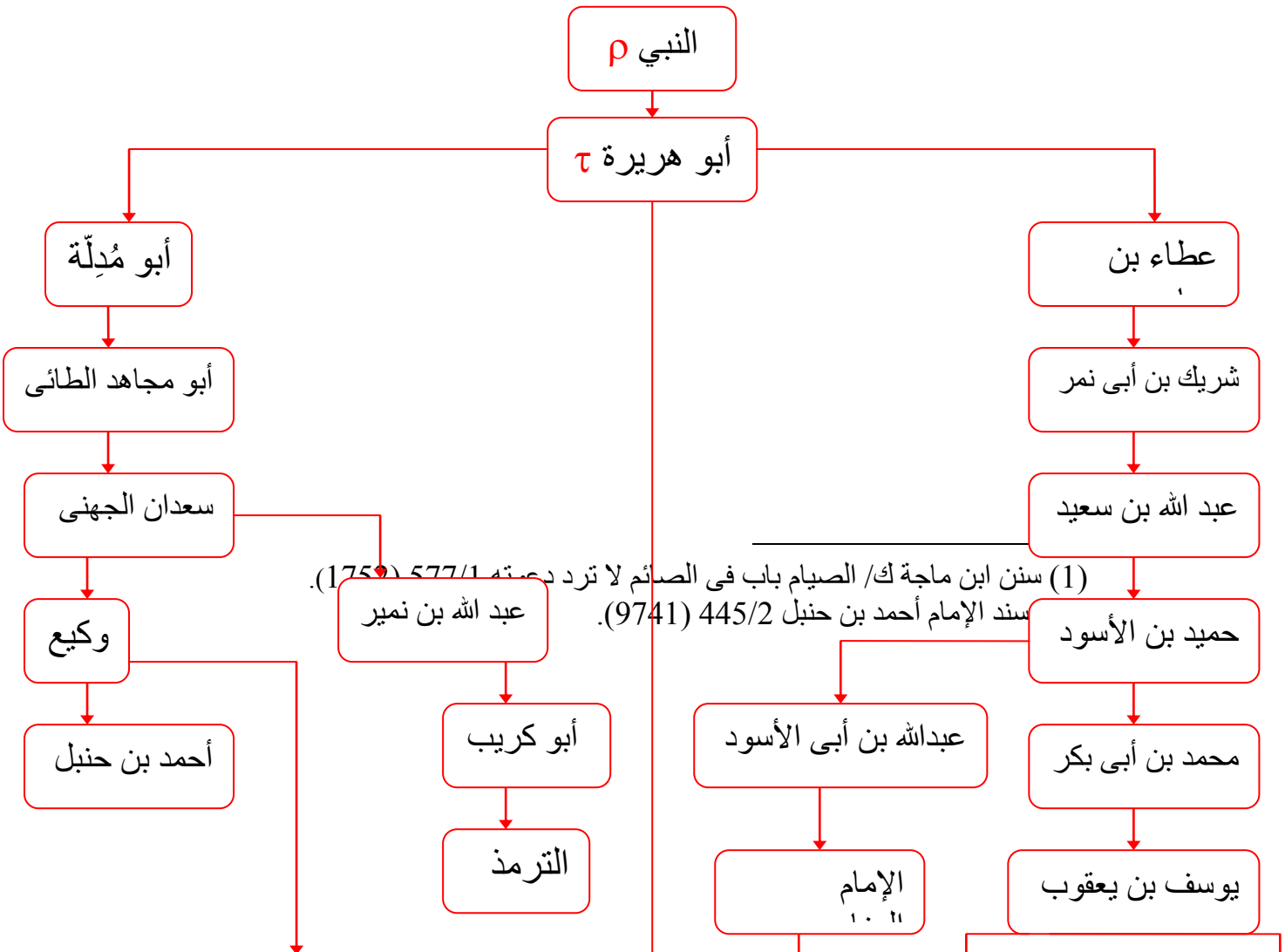

(1) سنن ابن ماجة ك/ الصيام باب فى الصائم لا ترد دعوته 577/1 (1752).
سند الإمام أحمد بن حنبل 445/2 (9741).

خامساً: دِرَاسَةُ الأَسَانِيدِ، وَتَرَاجِمُ الرُّوَاةِ:

أولاً دراسة إسناد الإمام الطبراني رحمه الله تعالى:

1. يوسف بن يعقوب القاضي:

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم، البصري الأصل، البغدادي. ولد سنة ثمان ومائتين، روى عن: مسلم بن إبراهيم، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهما، وروى عنه: أبو عمرو بن السماك، والطبراني، وغيرهما.

ثناء العلماء عليه: قال الخطيب: كان ثقة، صالحاً، عفيفاً، مهيباً، سديد الأحكام. وقال الإمام الذهبي: كان أسند أهل زمانه ببغداد، وقال أيضاً: الإمام الحافظ الفقيه الكبير الثقة القاضي، وقال: وكان عفيفاً مهيباً، ثقة عالماً، مصنفاً، توفي رحمه الله تعالى سنة سبع وتسعين ومئتين.[1]

2. محمد بن أبي بكر المقدمي:

أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم الثقفي، مولاهم البصري، روى عن: عمه عمر المقدمي، وحميد بن الأسود، وغيرهما، وروى عنه: الشيخان، ويوسف القاضي، وغيرهم.

ثناء العلماء عليه: وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق. وقال الذهبي في الكاشف:

---

(1) انظر سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام وتذكرة الحفاظ للحافظ الذهبى، والمنتظم للإمام ابن الجوزى رحمهما الله.

ثبت محدث. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة، توفي رحمه الله تعالى سنة أربع وثلاثين ومئتين.[1]

3. حميد بن الأسود:

حميد بن الاسود بن الأشقر البصري أبو الأسود الكرابيسي، روى عن: عبد العزيز بن صهيب وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن أبي بكر المقدمي وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما.

كلام العلماء عنه: قال القواريري: كان صدوقاً. وقال أبو حاتم: ثقة. وقال أحمد: سبحان الله ما أنكر ما يجئ به. وقال العقيلي: كان عفان يحمل عليه لأنه روى حديثاً منكراً. وقال الدارقطني: ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً. وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.[2]

قلت((مقيده غفر الله له)):

وهو كما قال الإمامان أبوحاتم والذهبي.

4. عبد الله بن سعيد بن أبي هند:

عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم أبو بكر المدني، روى عن: شريك بن عبد الله بن أبي نمر، وسعيد بن المسيب، وغيرهما. وروى عنه: حميد بن الأسود، ووكيع، وغيرهما، وقد مات سنة ست أو سبع وأربعين.[3]

ثناء العلماء عليه: قال أبو طالب عن أحمد: ثقة ثقة. وقال الدوري عن ابن معين: ثقة. وقال أبو بكر بن خلاد الباهلي: سألت يحيى بن سعيد عنه فقال: كان صالحاً يعرف وينكر. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة روى عنه يحيى ولم يرفعه كما رفع

---

(1) انظر سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام وتذكرة الحفاظ والكاشف للذهبى، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم، وتهذيب الكمال للحافظ المزى، وتقريب التهذيب لابن حجر، رحمهم الله الجميع.

(2) انظر تهذيب الكمال المزى، والكاشف للذهبى، وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ابن حجر رحم الله الجميع.

(1) انظر نفس المراجع السابقة مع سؤالات أبى داود للإمام أحمد بن حنبل.

غيره وروى عنه مالك كلاماً. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث. وقال أحمد بن حنبل: ما أحسن حديثه وأصحه. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم.

قلت ((مقيد غفر الله له)): وفي وصف الحافظ ابن حجر له بهذا نظر؛ فقد وثقه من هو أعلم بحاله منه، كأحمد بن حنبل، وابن معين، وأبي داود، وابن سعد. وقد أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة رحمهم الله، والله أعلم.

5. شريك بن أبي نمر:

شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي وقيل الليثي أبو عبد الله المدني، روى عن: عطاء بن يسار وسعيد بن المسيب، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن سعيد بن أبي هند والثوري، وغيرهما، توفي سنة أربعين ومائة. وقيل: سنة أربع وأربعين ومائة.[1]

ثناء العلماء عليه: قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. وقال النسائي أيضاً: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال ابن الجارود: ليس به بأس، وليس بالقوي. وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه. قال الذهبي: وقد وثقه أبو داود، وروى عنه مثل مالك، ولا ريب أنه ليس في الثبت كيحيى بن سعيد الأنصاري وفي حديث الإسراء من طريقه ألفاظ لم يتابع عليها. وقال محقق السير: شريك صدوق، إلا أنه سيئ الحفظ، فهو يستشهد به في المتابعات. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.

---

(1) انظر سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام للذهبي، وتهذيب التهذيب وتقريبه لابن حجر رحمهما الله تعالى.

قلت ((مقيده غفر الله له)):
يؤخذ كلام الحافظ الذهبي رحمه الله السابق أنه موثق وقد أخرج البخاري في صحيحه حديث شريك هذا، وهذا إن دل فإنما يدل على أن البخاري لم ير به بأساً حيث أنه أخرج له الحديث بالزيادات المنكرة عليه ولم يذكر له متابعات أو شواهد تشهد له، وهذا يدل على موقف البخاري من هذا الرجل؛ وهو قبول حديثه. وأرى أن الذهبي يقول بما قلت به حيث قال في تاريخ الإسلام منكراً اتهام ابن حزم له بالوضع: واتهمه ابن حزم بالوضع، وهذا جهل من ابن حزم، فإن هذا الشيخ ممن اتفق البخاري ومسلم على الحجاج به[1]، نعم غيره أوثق منه وأثبت، وهو راوي حديث المعراج وانفرد فيه بألفاظ غريبة منها ((ودنا الجبار فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى))، والله أعلم.

6. عطاء بن يسار:

عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاص، مولى السيدة ميمونة زوج النبي ρ، وهو أخو سليمان، وعبد الملك، وعبد الله بن يسار، روى عن: أبي هريرة وابن عمر، وغيرهما. وروى عنه: شريك بن أبي نمر ومحمد بن أبي حرملة وغيرهما.
ثناء العلماء عليه: قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن حجر: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. توفي رحمه الله سنة ثلاث أو أربع ومائة وقيل: سنة أربع وتسعين.[2]

ثانياً دراسة إسناد البيهقي رحمه الله تعالى الأول:

1. أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني[3]:

---

(1) أى الإحتجاج به.
(2) انظر السير للذهبى وتهذيب التهذيب وتقريبه لابن حجر رحمهما الله تعالى.

(1) هكذا فى جميع النسخ التى وقفت عليها، وهو يروى عنه دائماً فى الشُّعَبِ وغيره من كتبه.

قال محقق الشعب الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد: لم أجد ترجمته [1].

قلت ((مقيده غفر الله له)): قد وجدت له ترجمة للإمام الذهبي في تاريخ الإسلام قال: عبد الله بن أحمد بن الحسن أبو محمد المهرجاني العدل. روى عن: محمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبي بكر محمد ابن جعفر المُزكي وغيرهما. وعنه: البيهقي.[2]

2. الإمام أبو الوليد:

مهمل عيَّنه محقق الشعب فقال: أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه.[3] وهو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري الشافعي الفقيه، روى عن: محمد بن إبراهيم البوشنجي[4]، ويوسف بن يعقوب القاضي، وغيرهما، وروى عنه عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، والحاكم، وغيرهم.

ثناء العلماء عليه: قال الحاكم: إمام أهل الحديث بخراسان وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم. وقال أبو سعيد الاديب سألت الثقفي: من نسأل بعدك؟ قال: أبا الوليد. وقال الذهبي: **ولقد كان أبو الوليد هذا من أركان الدين.** توفي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.[5]

هذا وقد ترجمت لباقي رجال الإسناد في ترجمة رجال إسناد الإمام الطبراني.

---

(2) (104/2).
(3) تاريخ الإسلام للذهبى (226/28).
(4) (104/2).
(5) هذه النسبة إلى بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة يقال لها بوشنك. اللباب في تهذيب الأنساب (187/1).
(1) انظر السير الذهبى، وتاريخ الإسلام له، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، والوافى بالوفيات للصفدى، وطبقات الحفاظ للسيوطى.

ثالثاً دراسة إسناد البيهقي رحمه الله تعالى الثاني:

1. أبو عبد الله الحافظ: هو الإمام الحاكم عينه الإمامُ البيهقي في الشعب في أكثر من موضع، وهو محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم أبو عبد الله الحافظ صاحب التصانيف، روى عن: أبو بكر بن إسحاق، محمد بن صالح بن هانئ، وغيرهما، وروى عنه: البيهقي، ومحمد بن علي المقرئ.

قال عنه ابن حجر رحمه الله في لسان الميزان:

((إمام صدوق، ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، فيكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه؟ فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهو خيانة عظيمة، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين، وقد قال أبو طاهر: سألت أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري عن الحاكم أبي عبد الله فقال: ((إمام في الحديث رافضي خبيث)).

قلت: إن الله يحب الإنصاف ما الرجل برافضي بل شيعي فقط، أما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشأن فأمر مجمع عليه، مات سنة خمس وأربع مائة، والحاكم أجل قدراً، وأعظم خطراً، وأكبر ذكراً من أن يذكر في الضعفاء، لكن قيل في الإعتذار عنه: إنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره، وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره، ويدل على ذلك أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له وقطع بترك الرواية عنهم، ومنع من الاحتجاج بهم، ثم أخرج أحاديث بعضهم في مستدركه، وصححها)).[1]

2. محمد بن إبراهيم بن حمش:

---

(1) انظر لسان الميزان (232/5).

محمد بن إبراهيم بن حمش، أبو عبد الله النيسابوري.
كلام العلماء عنه: قال الحاكم: أفحش في التخليط لعدم معرفته، وقال أيضاً: سمع أباه في صباه، ثم ترك العلم واشتغل بالتصوف، وعرض عليَّ فوائد جمعها؛ فنظرت في جزء منها، فوجدته قد خلط تخليط من لم يكتب حديثاً قط، فنبهته في ورقة، فقال: حسدتني، وخرج إلى بخارى يحدث بتلك المعضلات، وقد ذكرت عنه فوائد، وحكايات شافهني بها، وجدتها بخلاف ما ذكر.[1]

3. إبراهيم بن حمش:
إبراهيم بن حمش النيسابوري، روى عن: محمد بن إسماعيل البخاري، وأحمد بن حرب، وغيرهما، وروى عنه: ابنه أبو عبد الله وجماعة. توفي في رمضان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.
كلام العلماء عنه: قال عنه الذهبي: أبو إسحاق الزاهد، الواعظ.[2]

4. محمد بن إسماعيل البخاري:
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي أبو عبد الله البخاري جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين في شوال وله اثنتان وستون سنة.[3]

5. عبد الله بن أبي الأسود:
عبدالله بن محمد بن أبي الاسود محمد بن الاسود البصري الحافظ أبو بكر قاضي همدان وقد ينسب إلى جده. روى عن: حميد بن الأسود وخاله عبدالرحمن بن مهدي، وغيرهم. وروى عنه: البخاري وأبو داود، وغيرهما.
ثناء العلماء عليه: قال الخطيب كان حافظاً متقناً. وقال يحيى بن معين: لا بأس به. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.[4]
هذا وقد ترجمت لباقي رجال الإسناد في دراسة إسناد الطبراني.

---

(1) انظر المغنى فى ضعفاء الرجال الذهبى، ولسان الميزان لابن حجر.
(2) انظر تاريخ الإسلام للذهبى، وتكملة الإكمال لأبى بكر البغدادى. رحمهما الله.
(3) انظر تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر(ص422).
(1) انظر ترجمته فى السير للذهبى وتهذيب التهذيب وتقريبه لابن حجر.

رابعاً دراسة إسناد الإمام الترمذي:

1. أبو كريب:

محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته، روى عن: أبي بكر بن عياش، وعبد الله بن نمير، وغيرهما، وروى عنه: الأئمة أصحاب الستة، وغيرهم.

ثناء العلماء عليه: قال محمد بن عبدالله بن نمير: ما بالعراق أكثر حديثاً من أبي كريب، ولا أعرف بحديث بلدنا منه. وقال أحمد الخفاف: ما رأيت من المشايخ بعد إسحاق أحفظ من أبي كريب. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال إبراهيم بن أبي طالب: لم أر بعد أحمد بن حنبل أحفظ من أبي كريب. قال الحافظ أبو علي النيسابوري: سمعت ابن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم. ووثقه النسائي وغيره. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، توفي في يوم الثلاثاء لأربع بَقَيْنَ من جمادى الآخرة سنة وثمان وأربعين ومئتين.[1]

2. عبد الله بن نمير:

(1) انظر السير للذهبي، وتهذيب التهذيب وتقريبه لابن حجر. رحمهما الله تعالى.

عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي أبو هشام الكوفي، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسعدان القبي، وغيرهما. وروى عنه: علي بن المديني، وأبو كريب.

ثناء العلماء عليه: قال عثمان الدارمي قلت ليحيى بن معين ابن إدريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير فقال كلاهما ثقة. وقال أبو حاتم: كان مستقيم الأمر. وقال العجلي: ثقة صالح الحديث صاحب سنة. وقال ابن حجر: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، وتوفي رحمه الله تعالى سنة تسع وتسعين ومائة.[1]

3. سعدان القبي:

سعدان بن بشر ويقال: ابن بشير الجهني القبي الكوفي يقال: اسمه سعيد وسعدان لقب، روى عن: سعد الطائي ومحمد بن جحادة، وغيرهما. وروى عنه: وكيع، وعبد الله بن نمير، وغيرهما.

ثناء العلماء عليه: قال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن المديني: لا بأس به. وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: صالح الحديث.[2]

4. أبو مجاهد الطائي:

سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي، روى عن: محل بن خليفة وأبي مُدِلَّةَ ، وغيرهما، وروى عنه: سعدان الجهني القبي، والأعمش، وغيرهما.

ثناء العلماء عليه: ذكره ابن حبان في الثقات. وحكى أبو القاسم الطبري: أن أحمد بن حنبل قال: لا بأس به. وقال وكيع حدثنا سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي وكان ثقة. وقال ابن حجر: لا بأس به. وقال الذهبي: وثِّق.[3]

5. أبو مُدِلَّة:

---

(1) انظر ترجمته فى السير للذهبى، وتهذيب التهذيب وتقريبه لابن حجر.
(2) راجع الكاشف للإمام الذهبى، تهذيب التهذيب وتقريبه للحافظ ابن حجر.
(1) انظر الكاشف للإمام الذهبى، تهذيب التهذيب، وتقريبه لابن حجر.

أبو مدلة المدني مولى عائشة أم المؤمنين.
روى عن: أبي هريرة، والسيدة عائشة وغيرهما. وروى عنه: سعد أبو مجاهد الطائي.
كلام العلماء عليه:
ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن المديني: أبو مدلة مولى عائشة لا يعرف اسمه مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد. وقال ابن حجر: وثقه ابن حبان. وقال: مقبول. وذكره الذهبي في الكاشف وقال: وثِّق.[1]
قلت((مقيده غفر الله له)): وكلام الحافظ ابن حجر يعني أنه ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله. وقد توبع ببعض ألفاظ الحديث من عطاء بن يسار، والله أعلم.

خامساً دراسة إسناد ابن ماجة:

1. علي بن محمد:

علي بن محمد بن اسحاق بن أبي شداد، أبو الحسن الطنافسي الكوفي مولى آل الخطاب سكن الري وقزوين، روى عن: وكيع، وابن عيينة، وغيرهما. وروى عنه: ابن ماجة، والنسائي، وغيرهما.
كلام العلماء عنه: ذكره ابن حبان في الثقات. قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقاً، وهو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح، وأبو بكر أكثر حديثاً وأفهم. وقال الخليلي: إمام هو وأخوه الحسن بقزوين ولهما محل عظيم وارتحل إليهما الكبار. وقال ابن حجر: ثقة عابد. وذكره الذهبي في الكاشف وقال: وهو ثقة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.[2]

---

(2) انظر الكاشف للذهبي، تهذيب التهذيب، وتقريبه، ولسان الميزان لابن حجر.
(1) انظر الكاشف للإمام الذهبي، تهذيب التهذيب وتقريبه لابن حجر.

2. وكيع بن الجراح: وسأترجم له من التقريب لجلالته ومعرفته لدى القاصي والداني.
قال الحافظ ابن حجر: وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة.[1]
هذا وقد ترجمت لباقي رجال الإسناد في دراسة إسناد الترمذي، وكذلك رجال الإمام أحمد رحمه الله تعالى.

خامساً الحكم على الحديث:

أولاً: الحكم النقلي:

الحديث قد ضعفه الإمام السيوطي رحمه الله تعالى في الجامع الصغير. وقد حسنه محقق الشعب ونقل تحسين الشيخ الألباني للحديث. وعبر مكالمة هاتفية مع الشيخ مصطفى بن العدوي قال أن الحديث لا يصح.

ثانياً: الحكم الدرائي:

الحديث بهذا الإسناد الذي رواه به الطبراني حسنٌ. وكذلك بالذي رواه به البيهقي أولاً.
أما الثاني عند البيهقي ففيه من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل[2]، وفيه راوٍ فحش في التخليط[3].
وقد قال الشيخ الألباني رحمه الله عن هذا الإسناد:
وهذا إسناده حسن رجاله رجال البخاري إلا أنه إنما أخرج لحميد بن الأسود و يكنى بأبي الأسود مقرونا بغيره[4]، وفيه كلام يسير أشار إليه الحافظ بقوله: ((صدوق يهم قليلاً)). وعبد الله حفيده وهو

---

(2) التقريب (ص537).
(1) إبراهيم بن حمش النيسابورى أبو إسحاق الزاهد الواعظ.
(2) محمد بن إبراهيم بن حمش، أبو عبد الله النيسابوري.
(3) قلت ((مقيده غفر الله له)): أكثر من واحد وهم يزيد بن زريع وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق.

ابن محمد بن أبي الأسود، و هو ثقة. أهـ من السلسلة الصحيحة (211/3).

هذا وقد وجدت للحديث ثلاث متابعات قاصرة ليست بنفس المتن الذي معنا بل فيها زياداتٍ، ونقصٍ، وتبديلٍ، وقد ذكرتها في التخريج الإجمالي والتفصيلي ودرستُ أسانيدها.

الحكم النهائي على الحديث:

الحديث جزء منه صحيح لغيره وهو ما شهدت له المتابعات من قوله: ((وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ))، و((وَالإِمَامُ العَادِلُ))، لكن في المتن الذي معنا: ((وَالإِمَامُ المُقْسِطُ)). وجزء آخر ضعيف وهو الذي لم نجد له متابعات سواء تامة أو قاصرة وهو قوله: ((الذَّاكِرُ اللهُ كَثِيرَاً)).

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

ثبت المراجع

1. سنن الترمذى، طبعة دار إحياء التراث العربى بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر وآخرون.
2. سنن ابن ماجة، طبعة دار الفكر بتحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد.
3. المسند، للإمام أحمد بن حنبل، طبعة مؤسسة قرطبة.
4. الدعاء للإمام الطبرانى، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا.
5. شعب الإيمان للإمام البيهقى، طبعة مكتبة الرشد بتحقيق الدكتور عبد العلى عبد الحميد حامد.

6. سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبى، طبعة مؤسسة الرسالة بتحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون.
7. تاريخ الإسلام، للإمام الذهبى، طبعة دار الكتاب العربي بتحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى.
8. تذكرة الحفاظ، للإمام الذهبي، طبعة دار الكتب العلمية.
9. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام الذهبي، طبعة دار القبلة, بتحقيق محمد عوامة.
10. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، للإمام ابن الجوزي، طبعة دار صادر.
11. المغني في الضعفاء، للإمام الذهبي، بتحقيق الدكتور نور الدين عتر.
12. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، طبعة دار إحياء التراث العربي.
13. تهذيب الكمال، للحافظ المزي، طبعة مؤسسة الرسالة بتحقيق د. بشار عواد معروف.
14. تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر، طبعة دار الفكر.
15. لسان الميزان، للحافظ ابن حجر، طبعة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بتحقيق دائرة المعرف النظامية.
16. تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر، طبعة دار ابن رجب بتحقيق الشيخ صلاح الدين بن عبد الموجود.
17. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبى الحسن الجزرى طبعة دار صادر.
18. طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، طبعة عالم الكتب بتحقيق الدكتور الحافظ عبد العليم خان.
19. الوافي بالوفيات، للصفدي، طبعة دار إحياء التراث بتحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى.
20. طبقات الحفاظ، للإمام السيوطي، طبعة دار الكتب العلمية .
21. تكملة الإكمال، لأبى بكر البغدادي، طبعة جامعة أم القرى، بتحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي.
22. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، طبعة مكتبة العلوم والحكم بتحقيق الدكتور زياد محمد منصور.
23. سلسلة الأحاديث الصحيحة والحسنة وشيءٌ من فقهها، للشيخ الألبانى، طبعة مكتبة المعارف بالرياض.